

المحامون ومهمتهم

وفضل المحاماة

من جوامع الكرام ما قاله البابا كهيان الرابع بياناً لما ينبغي ان يكون عليه المحامي من الفضائل ومكارم الاخلاق قال ان فضل المحامي يؤثر في عقيدة القاضي . وهذا القول الخاطيع المانع من ادعاء ما يستلزمه من اجمل ما قرأناه . وهو قول حق بفتنا لان المحامي الذي يشتهر بين القضاة بالصدق في القول والراعة في الفصل . ومكرم الاخلاق في معاملاته . وسيم الادب في افعاله . والاستقلال في رأيه . والحرية في ضميره . والاخلاص لموكليه في الرأي . في العمل يجد دائماً في نفوس القضاة ميلاً لتصديق كل ما يقوله ، وموافقة لكل ما يستعمله . فخلق المحامي يؤثر حقيقة في عقيدة القاضي . ان فضيلة حسن الاتزام ان تقبضه فهو الاثر الذي تدري الآن من هو البابا كهيان الرابع صاحب هذا القول المأثور . هو واحد من رجال المحاماة في باريس سبع في المحاماة في القرن الرابع عشر . وتبع في سنة العثم القانونية ورز ميبا ثم فرغ اليه لويس التاسع ملك فرنسا واختاره مستشاراً له ولكن الرجل اضطر ان يتخلى السياسة على اثر لاجعة مائبة امامه فترك الامور الدينية وعكف على الامور الاخرية . وبالظر لما عرف منه من التقوى والورع والطه وحسن الخلق اختاره مجمع الكرادلة ليكون «بابا» فتولى البابوية باسم كهيان الرابع بعد ان كان معروفاً بين مشر الخامين في فرنسا باسم الاستاذ جي دي نوت

في اسم الاستاذ سبباً لا يذكره احد مدة ستة قرون الى ان قام البابا ليطالبي بيوس الحادي عشر في بيده من السنة العاشية وارسل الى تيب الخامين في باريس رسوماً من قبله يحمل صورة البابا كهيان الرابع هدية من كرسي البابوية ان تآبه الخامين في باريس تقبلها تيب الخامين وسائر اعضاء مجلس النفاة بالشكر والثناء وعلقوها في احدى غرف القاعة تجليداً يذكرى هذا الخامي الذي ارتقى بفضله علمه وادبه وورعه وشهامته الى اسمى دارق مركز ديني معروف عند اهل النصرانية في العالم كله

والرمة بحيث تصير مقلقت بالهطول على جدران السفرة، وسيد اليوم الموعود
 صرف احوالات وفدت على فر التحصية لزيارة تحمل رجلان وثلاثة فتيات،
 فلما هم رجال اليبوس يهدف التبيارة وبس الرجلين، ولا حيلة تنه فاستحب
 الفتيات فاجبن بالهن كمن على منك السفر الى مصر، واهن بالزيات تعرف عين
 في اريس رجلان حيا الياب والذرة، بانظر عن سعة والذين كمن بلا تحمل
 تعرض عليهم احد الرجلين ان يبعين الى مصر ليشتغلان عمالات كسبية، فاعض
 بالواجح طالقة وبعود براءة تحمل، والى سليمان في مرشيتنا الى رجل آخر ليحصل
 لمن على حركات السفر، والتجرب اليبوس بالذرية لمن قد نطقين على السفر
 والشهري على اليبوس الربا عرفت بالاحوال على ظهر مركب سفينة، على ايضا
 بالاقامة فاصرة اخرى - مرشد اذ شلة ولا يلمر على على التوجه

فد الع نطاق التطبيق في تلك الحوادث والسر من القصر على طرفة
 فخاص بعلم اليبوس اذ استطاع ان يمشي على الاخر على الالة من العاطلين
 والبصاة العمارة الاصليين

هذا وقد كانت طار شهرة القاهرة والاسكندرية من ساحة البحر الزيادة
 وروه الفتيات الاحياء زادة توجه الى الشقة والشارع المرافس والذات الليلية
 واستعداد كمن منة لعدد كبير من الولاك الفتيات وهذا ذلك التحريات على ان
 منكمون بقدم من بولونيا والاسبيا والهر - شيكوسلوا كنيا، والهن بوسل فارة
 من الالسة الا لسبب قصير - ولا سكت في سكت ذلك الترم من آثار الخطط
 خصية التي يبر في تصورها وتبليغها على تعرف

في سرقة خطوية وحريق طائر

من آثار بوجورث اذ وصاية من القوم عانت في اعلى مدن مطاشفا
 تكاس في زجعا ايام مصرين وتمكث من الاستمرار على حدودها بحرين
 ما تقدر بسنة: خمس مئة الف دولار، ولما العر الا من ثلثا سنة لعدة
 الشائل واعرفوا حيا كاملا قبل معايرتهم البهنة - وتقدر حسابا الطريق وحدها
 مئة الف دولار